أثر أستخدام استراتيجيتي المناقشة النشطة والمحاضرة المعدّلة في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الرياضية

م .طارق محمد نهاد
جامعة بغداد/ كلية القانون

الملخص :

يهدف البحث إلى أعداد منهج تعليمي على وفق استراتيجيتي المناقشة النشطة والمحاضرة المعدّلة في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الرياضية.

استخدم الباحث المنهج التجريبي وتمثلت عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة- قسم التربية الرياضية-كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية حيث تكونت عينة البحث من (48) طالب وطالبة، تم اختياهم بالطريقة العشوائية البسيطة, تم تقسيمهم الى ثلاثة مجاميع ، التجريبية الاولى درست وفق استراتيجية المناقشة النشطة ، والتجريبية الثانية درست وفق استراتيجية المحاضرة المعدّلة والاخرى ضابطة درست وفق الطريقة المتبعة. وتحددت ادات البحث بالاختبار التحصيلي في مادة طرائق تدريس التربية الرياضية وقد تم التأكد من صدق وثبات الادات. وراعى الباحث من توفير السلامة الداخلية والخارجية للتجربة، وأعد الباحث **الخطط التدريسية** لكل مجموعة . وبعد الانتهاء من **إعداد الخطط التدريسية** تم اجراء الاختبار التحصيلي وبعد الحصول على البيانات ومعالجتها بالوسائل الاحصائية المتمثلة بأختبار (t) للعينات المستقلة متساوية العدد، وتم الحصول على النتائج وعلى ضوئها استنتج الباحث مايأتي:-

- تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية المناقشة النشطة على افراد المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة المتبعة(التقليدية) في الاختبار التحصيلي لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية .

وأوصى الباحث بالتأكيد على استخدام استراتيجية المناقشة النشطة بوصفها أفضل من الطريقة المتبعة(التقليدية) في تنمية التحصيل لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية .

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته:-

إن الاهتمام المتزايد الذي أولته الدراسات والبحوث في التربية البدنية والرياضية بأستراتيجيات التعلم والتعليم بغية الوقوف على أهم هذه الأستراتيجيات التي تعمل على تفاعل المتعلم مع الدرس بما يلائم قدراته البدنية العامة و تحقيق الأهداف التعليمية ومن ثم الارتقاء بمستوى التعلم، الأمر الذي أدى إلى استخدام أستراتيجيات حديثة في التعلم والسعي إلى تطبيق أفضلها حتى يستطيع المدرس من خلالها الوصول بالمتعلم إلى مستوى أفضل في الأداء المهاري والمعرفي. لذا فان اهمية البحث تكمن في التعرف على أثر أستخدام استراتيجيتي المناقشة النشطة والمحاضرة المعدّلة في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الرياضية.

1-2 مشكلة البحث :-

نادى العديد من التربويين في القطر العراقي الذين اهتموا بتطوير التعليم بوجه عام وبرامج تعليم وتعلم طرائق التدريس بوجه خاص بأهمية زيادة التحصيل الفوري والتحصيل المؤجل لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية ، وعلى الرغم من ذلك فإن العديد من المفكرين ورجال التعليم يكادون يتفقون على أن واقع تدريس مادة طرائق تدريس التربية الرياضية في القطر ما زال يعطي للمدرسين اهتماماً كبيراً بأعتمادهم طرائق وأساليب قديمة في عرض المادة الدراسية مما ادى الى ضعف إلمام الطلبة بالمادة الدراسية مما سبب أنخفاض مستواهم العلمي وتحصيلهم الفوري والتحصيل المؤجل لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية ، وفي ضوء المسوغات السابقة ، صاغ الباحث مشكلة البحث بالسؤال الأتي ((هل لاستخدام إستراتيجيتي المناقشة النشطة والمحاضرة المعدّلة في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الرياضية)) ؟

1-3 أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

1. أعداد منهج تعليمي على وفق استراتيجيتي المناقشة النشطة والمحاضرة المعدّلة في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الرياضية.

2. التعرف على تاثير المنهج التعليمي على وفق استراتيجيتي المناقشة النشطة والمحاضرة المعدّلة في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الرياضية لمجاميع البحث.

1-4 فروض البحث:-

على وفق أهداف البحث يفترض الباحث ما ياتي :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج ألاختبارات القبلية والبعديه لااستراتيجيتي المناقشة النشطة والمحاضرة المعدّلة في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الرياضية ولصالح الاختبارات البعدية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجاميع البحث في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الرياضية قيد البحث .

1-5 مجالات البحث:-

1-5-1 المجال البشري: طلاب قسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية / المرحلة الثالثة / للعام الدراسي 2013 – 2014.

1-5-2 المجال الزماني: للمدة من11 / 2 / 2014 ولغاية 20 / 4 / 2014.

1-5-3 المجال المكاني: قسم التربية الرياضية/ كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية .

1-6 مصطلحات الدراسة:

1-6-1إستراتيجية المناقشة النشطة : إستراتيجية في التدريس يشارك فيها الطلاب بفاعلية داخل الحجرة الدراسية ، وذلك من خلال تفاعل لفظي أو شفوي بين الطلبة أنفسهم، أو بين المعلم وأحد الطلبة، أو بين المعلم وجميع الطلبة ، وذلك من أجل اكتساب المعلومات ، والمهارات ، والاتجاهات المرغوب فيها . [1]

1-6-2إستراتيجية المحاضرة المعدّلة (الموجهة منها) : هي استراتيجية يتم إعدادها لمساعدة الطلاب على تحليل المادة الدراسية وتطوير مهارات تدوين الملاحظات لديهم ، بشرط أن يتم عرض أهداف المحاضرة قبل البدء بعرض المعلومات . [2]

2- الدراسات النظرية

2-1 استراتيجية المناقشة النشطة:"مجموعة من النشاطات التعليمية تقوم على التواصل اللفظي وتبادل الأفكار والآراء بين المعلم والطلبة حول موضوع أو قضية أو مشكلة محددة

مع التعمق في البحث والنظر والرغبة الجدية في حلها والوصول إلى قرار فيها. [3] ويرى بروفي (Bruffee,1992) أن المناقشة النشطة من أكثر الطرق والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة على نحو واسع في قاعات التدريس . وحتى يتم تفعيلها ، وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة لابد من تطويرها، وذلك للتخلص من عدم مشاركة الطلاب، وبالتالي نسيان المعلومات بشكل سريع ، لذا لابد من القيام ببعض التوصيات للوصول بالمناقشة إلى نوع من التكامل والفعالية : كملاءمة المناقشة لمستوى الطلاب ، والتركيز على موضوع واحد ، واختيار الأمثلة الموضحة لمحتوى المناقشة ، وملاحظة ردود فعل الطلاب ، وإدخال الأجواء المريحة للطلاب . [4]

وتعد طريقة المناقشة من الطرق الفاعلة في التدريس وتستخدم هذه الطريقة في كافة المراحل الدراسية وبخاصة المراحل العُليا ، ولكن لا بد من التقيد بوحدة الموضوع أي أن ألاّ يخرج المناقش عن الأهداف العامة للمناقشة . وتستخدم المناقشة في المناسبات الاجتماعية والتعليمية وهي تطور المهارات وتعززها من خلال الاشتراك بهذه المناقشات ، وتعتمد على المشاركة والتحفيز، والديمقراطية ، والارتجالية . وهي تفيد في التواصل بين المتعلمين فيما بينهم ومع مدرسيهم . [5]

شروط المناقشة النشطة : هناك عدد من الشروط التي يجب توفيرها من اجل جعل المناقشة نشطة وفاعلة ، ومن هذه الشرو ط ما ذكره الحيلة [6].

- الوعي بالأهداف التي يجب تحقيقها من المناقشة .
- يجب أن تكون الفرصة متاحة والأمور مهيأة لاستخدام المناقشة في الغرفة الصفية .
- يجب أن يكون عند الطلاب علم حول الموضوع الذي سيتم مناقشته .
- يجب أن يُعد المعلم الأسئلة المناسبة أعداداً متقنا حول موضوع المناقشة بحيث تكون هادفة .
- أن تكون الأسئلة من النوع الذي يؤدي إلى تنمية قدرات الطلاب على إدراك العلاقات، ومسايرة الدرس .

دور المعلم في المناقشة النشطة :

- التحضير حول الموضوع المراد مناقشته .
- القيام بدور القائد في المناقشة وإدارتها ، حيث يبث الحيوية في أذهان المتعلمين ، ويتيح لهم الفرصة باقتراح الأهداف وتدوينها على السبورة.

- بحث جميع الحقائق المتعلقة بالمشكلة قبل الانتهاء إلى الآراء والتوصيات.
- إشراك جميع الطلبة في المناقشة، لتشجيع الطلاب الخجولين ومنع احتكار المناقشة على بعضهم.

أهمية المناقشة النشطة[7]: إن للمناقشة النشطة أهمية واضحة تتمثل في فوائدها ومن هذه الفوائد ما يأتي :

- تنقل المتعلم من حالة الإصغاء والتلقين إلى حالة المشاركة والتفاعل .
- تساعد المعلم على أثارة ميول الطلاب إلى المادة العلمية .
- توجه أنشطة الطلاب نحو الاتجاهات الإيجابية المرغوب فيها .
- تشجع الطلاب على البحث والتقصي من أجل إثراء الموضوع المطروح للنقاش .

إجراءات المناقشة النشطة [8] : اهتم العديد من المربين بإجراءات المناقشة النشطة ، فقد ذكر مرعي والحيلة (2007) ثلاث خطوات للقيام بالمناقشة النشطة :

1. **ما قبل المناقشة** : مثل اختيار موضوع المناقشة ، وإعطاء خلفية عامة عن موضوع المناقشة ، وتحديد أهداف المناقشة بدقة ، وتنظيم جلسة المناقشة وترتيبها ، وتحديد بيئة الاتصال .
2. **في أثناء المناقشة** : إشراك الطلاب في تقرير نوعية المشكلات التي ستطرح .
3. **ما بعد المناقشة** : على المعلم بعد المناقشة أن يعمل على تكوين الملاحظات التي تتعلق بموضوع المناقشة ،وتوثيق تلك الملاحظات،ومن ثم إجراء عملية تقييم لما تم عمله في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة.

استراتيجية المحاضرة المعدّلة [9]: يعد أسلوب المحاضرة التقليدية أو الإلقاء من طرق التدريس الفعالة لتقديم كمية كبيرة من المعلومات للطلبة في أقصر وقت ممكن ، غير متوفرة في أية طريقة من طرق التدريس الأخرى . ومع ذلك ، فإن هذا الأسلوب لا يشجع الطلبة على الانتقال من مستوى التذكر إلى مستويات التحليل والتركيب والتقويم للمعلومات التي تم تقديمها ، من أجل توظيفها بشكل سليم فيما بعد في مواقف تعليمية جديدة ، والمحاضرة هي عبارة عن سرد المعلومات في عبارات متسلسلة يسردها المعلم مرتبة ومبوبة بأسلوب شائق جذاب ، ويستطيع الطلاب خلالها أن يدونوا المعلومات التي يريدونها أو أي أسئلة يرغبون في توجيهها إلى المعلم بعد أن ينتهي من المحاضرة . [10]،

وحتى ينجح أسلوب المحاضرة يشير محمود (2002) إلى أنه لا بد للمعلم من أن يخطط لإلقاء الدرس وفق الأسس الآتية : [11]

- وضع خطوط ونقاط عامة ورئيسة للمادة الدراسية.
- تركيز المدرس على المفاهيم والقواعد والمعارف العامة.
- تقسيم المادة الدراسية كي تتوافق مع الوقت المخصص للحصة الدراسية.
- الإلقاء وفق سرعة معينة تستجيب مع قدرة الطلبة على الانتباه والاستيعاب.
- يقوم المدرس بتلخيص الأفكار الرئيسة لكل فقرة من فقرات المادة الدراسية بعد الانتهاء منها وربطها بالفقرة اللاحقة.
- تنظيم استعمال السبورة بشكل يظهر المادة الدراسية بشكل منسق ومتدرج.
- يقوم المدرس بتغيير حركاته في قاعة الدرس ، وكذلك صوته في أثناء عرض المادة الدراسية.
- النظر إلى الطلبة والانتقال في ذلك من مجموعة لأخرى لشد انتباه الطلبة إلى المدرس والمادة الدراسية.
- استعمال وسائل تعليمية مناسبة للمادة الدراسية على أن لا يؤثر ذلك في سير الإلقاء .

خطوات تفعيل المحاضرة :

- استخدام وسائل الاتصال التعليمية المساعدة .
- تنمية الثقة بالنفس وعدم الخوف .
- توفير الوقت الكافي للإعداد للمحاضرة ، وجمع المعلومات ، وتنظيم المحاضرة ، وتنظيم الأفكار وتتابعها ، وإيجاد الحوافز ، والاستشهاد بالأمثلة .
- حسن الإلقاء مع ارتفاع الصوت ليسمع الجميع ، والنطق السليم للحروف ، والوقوف في المواقف الصحيحة ، والتأني في الإلقاء ، وتمثيل المعاني ، واستخدام العبارات الواضحة المفهومة.
- ترتيب الأفكار والمعلومات ترتيبا معينا نفسيا أو منطقيا .
- تقسيم الموضوع إذا كان طويلاً .
- اختبار الطلاب مشافهة فيما عرض عليهم في نهاية المحاضرة .
- إشراك الطلاب ما أمكن ذلك في عملية استنباط النتائج من المقدمات ، أو البحث في الأسباب .

– السير إلى النهاية عند وصف بعض المناظر ، أو إلقاء الحكايات والنوادر .

– مراعاة معلومات الطلاب السابقة .

– استثمار مقدمة المحاضرة لتحقيق الأغراض التالية :

أ– إقامة العلاقات بين المعلم والطلاب .

ب– توجيه اهتمام وانتباه الطلاب بتوجيه الإجراءات التي سيقومون بها .

ج– عرض جوهر المحاضرة .

د– عرض أجزاء المحاضرة .

هـ– التعرف على خبرات الطلاب السابقة .

– استغلال متن المحاضرة في تغطية المحتوى بالحقائق والمفاهيم والمبادئ .

– السعي لان تكون المحاضرة دافعا لمزيد من البحث والدراسة .

– عدم التركيز على التفصيلات الدقيقة ، وتوجيه الانتباه إلى المفاهيم والتعميمات والمبادئ المرتبطة بالموضوع .

– إشراك الطلاب في المحاضرة بتوجيههم للأسئلة وبإجاباتهم عن أسئلة المعلم ، حيث من خلال ذلك يزيد المعلم من مشاركة الطلاب وتفاعلهم ويضمن التغذية الراجعة للمحاضرة .

أنماط المحاضرة المعدّلة[12] : ويرى سعادة ورفاقه (2006) أنه يمكن تعديل المحاضرة بثلاثة أنماط ، وهي :

– **المحاضرة الموجهة** : والتي يتم تصميمها لكي تساعد الطلبة على تحليل المادة الدراسية وتطوير مهارات تدوين الملاحظات لديهم , بشرط أن يتم عرض أهداف المحاضرة قبل البدء بطرح المعلومات. وهنا يستمع الطلبة للمحاضرة مدةً تتراوح ما بين (20–30) دقيقة , يدونون في إثنائها الملاحظات , وفي نهايتها يُعطى الطلبة مدة (5) دقائق لتدوين كل ما يتذكرونه من المعلومات التي قُدمتْ لهم , ثم ينتقلون للعمل بشكل ثنائي أو ثلاثي من أجل مناقشة ما دار في المحاضرة وإكمال كتابة بعض الملاحظات التي فاتهم تدوينها من قبل , في الوقت الذي يقوم فيه المحاضر بتوضيح أية قضية أو أي سؤال قد يُطرح من جانب المجموعات . كل هذه العملية يمكن تسهيلها من خلال ما يسمى بأدلة الدراسة التي تمثل في الواقع مجموعة من الأسئلة التي تمت صياغتها بدقة , بالإضافة إلى اختبارات قبلية وبعدية قصيرة يتم تقديمها للطلبة .

– **محاضرة التغذية الراجعة** : والتي يتم تصميمها حول دليل دراسي إضافي يزود الطلبة بكل من الأهداف التعليمية,والقراءات الإضافية , والاختبارات القبلية والبعدية , بل ويزودهم في بعض الأحيان إضافة إلى كل ما ذكر , بمخطط ملاحظات حول المحاضرة ذاتها.ويطلق عدد من المربين على هذا النوع من المحاضرات أحيانا بمحاضرات أو حلقات الاتصال , والتي تتألف من محاضرتين مصغرتين مدة كل منها (20) دقيقة , تصل بينهما حلقة ً دراسية ً يعمل الطلبة فيها ضمن ثنائيات أو ثلاثيات حتى يناقشوا الأسئلة التي زودهم بها المحاضر , أو الموجودة في الدليل الدراسي سابق الذكر . وقد أظهر نتائج إحدى الدراسات الميدانية أَن (88%) من الطلبة الذين تمَ الاستفسار منهم حول رأيهم في هذا النوع من المحاضرات , اظهروا تفضيلاً له على المحاضرة التقليدية. ومع ذلك , فإن الجانب السلبي لهذا النوع من المحاضرات المعدلة يتمثل في أنه يتطلب جهداً كبيراً من جانب المعلم للإعداد والتخطيط قبل عملية التنفيذ أو التطبيق.

– **محاضرة الاستجابة** : وهي تمثل في الواقع الملتقى الطبيعي للطلبة ، يطرحون فيه أسئلة ذات نهايات مفتوحة ، يوجهونها للمحاضر حول موضوع المحاضرة ، ويتم تطبيق مثل هذا النوع من المحاضرات كلما اقتضت الضرورة ذلك ، ويقوم المتعلمون في بداية محاضرة الاستجابة بطرح الأسئلة ذات النهايات المفتوحة ، موضحين السبب وراء طرح كل منها وأهميته ، على أن يقوم المعلم في أثناء ذلك بتدوين هذه الأسئلة على السبورة أو على جهاز العرض العلوي ، وأن يطلب منهم أن يرتبوها بحسب أهميتها من وجهة نظرهم بحيث تشكل الإطار الدراسي لباقي المحاضرة .

إجراءات التدريس باستراتيجية المحاضرة المعدلة [13]:ّ

يذكر سعادة ورفاقه (2006) عدة مقترحات من أجل تطوير المحاضرة المعدلة :

– التخطيط لمقدمة المحاضرة بشكل يجذب الاهتمام .
– تقديم ملخص عام للمحاضرة بطرح عدد من الأفكار الرئيسة حولها .
– أبلاغ الطلاب بأنهم سيشاركون في المحاضرة .
– توضيح المفردات اللغوية غير المألوفة .
– تنظيم مادة المحاضرة الفاعلة بطريقة منطقية .
– التنسيق الزمني لمادة المحاضرة .
– الوصول إلى خاتمة ناجحة ومحققة للأهداف .

3- إجراءات البحث :

3- 1 منهج البحث والتصميم التجريبي : قام الباحث باتباع المنهج شبه التجريبي لثلاث مجموعات وهي : المجموعة التجريبية الأولى ، وتم تدريسها باستراتيجية المناقشة النشطة ، والمجموعة التجريبية الثانية ، وتم تدريسها باستراتيجية المحاضرة المعدّلة ، والمجموعة الثالثة وهي المجموعة الضابطة ، وتم تدريسها بالطريقة التقليدية ، وتعرضت المجموعات الثلاث لاختبار تحصيلي قبلي ، بغرض اختبار تكافؤ تحصيلهم ، وبعد الانتهاء من تدريس الدروس المحددة لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية ، تم اختبار الطلاب بنفس أدوات الدراسة لقياس أثر المعالجة التجريبية على المجموعات الثلاث .

3- 2 مجتمع البحث وعينته :

3-2-1 مجتمع البحث: تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة (العمدية)والمتمثلة بطلاب المرحلة الثالثة قسم التربية الرياضية -كلية التربية الاساسيةِ- الجامعة المستنصرية ، للعام الدراسي (2014 – 2015) والبالغ عددهم (87) طالب وطالبة.

3-2-2 عينة البحث :- اما عينة البحث التي هي جزء من المجتمع فقد تألفت من (48) طالب وطالبة ، وبواقع (16) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية الاولى ، و(16) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية الثانية و(16) طالبا وطالبة للمجموعة الظابطة وتم اختيارهم بصورة عشوائية من مجتمع البحث.

3-3 تكافؤ مجموعتي البحث : من أجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث قام الباحث بإجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج البحث، اذ اجري التكافؤ بين مجموعتي البحث قبل بدء التجربة في المتغيرات التي تلعب دورا مؤثرا على المتغير التجريبي والجدول (1) يبين ذلك، وقد كانت متغيرات التكافؤ ((العمر وتم قياسه بالأشهر وتم وضع درجات طرائق التدريس المستحصلة من الامتحان ، كما تم التكافؤ بالذكاء عن طريق إستخدام إختبار (رافن) وهو عبارة عن كراس يتضمن (60) موقفاً في 60 صفحة يستغرق تقريباً 60 دقيقة ، فضلاً عن إستخدام التفكير العلمي كأحد المتغيرات المهمة في إجراء التكافؤ)) وكما يأتي :-

الجدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية لمتغيرات التكافؤ الخاصة بكل مجموعة

المجموعة / متغيرات التكافؤ	المجموعة التجريبية الاولى		المجموعة التجريبية الثانية		قيمة T المحتسبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
العمر الزمني (بالأشهر)	253.43	37.885	252.11	35.001	0.698
درجات الفصل الاول	58 .66	4.022	59.03	4.119	1.005
الذكاء	44.222	16.012	42.884	14.454	1.666
التفكير العلمي	55.231	1.773	52.117	1.060	1.349

*قيمة (t) الجدولية امام درجة حرية (48) وتحت مستوى دلالة (0.05) =2.03

3-4 أدات البحث

3-4-1-1 الاختبار ألتحصيلي :

تم الاعتماد على الاختبار التحصيلي الذي اعده محمد سهيل والذي يشتمل على ثـلاث مستويات (تذكر ، فهم ، تطبيق) ، ويشتمل الاختبار علـى (44) فقـرة تقـيس مـدى التحصيل عند الطلاب حسب المستويات الثلاثة الأولـى مـن تصـنيف بلـوم **Bloom** للأهداف التربوية في المجال المعرفي . [14]

3-4- 1- 2 بناء الاختبار التحصيلي : بالتعاون مع مدرسي مادة طرائق التدريس في قسم التربية الرياضية / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، قام الباحث بوضع اختبار تحصيلي بصورته الأولية ، وتالف من (64) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، بأربعة بدائل ، تم قياس كل هدف من الأهداف التدريسية التي تم صياغتها بفقرة من فقرات الاختبار ، ما عدا الهدف الخامس من مستوى التطبيق والذي خصص له سبع فقرات اختباريه ، والهدف السادس من مستوى التطبيق والذي خصص له خمس فقرات اختباريه .

3-4-1-3 صدق الاختبار التحصيلي :

للتأكد من صدق محتوى الاختبار ، تم عرضه بصورته الأولية مع قائمة الأهداف السلوكية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة لإبداء رأيهم في

مدى تمثيل الأهداف السلوكية للمادة التعليمية ، ومدى ملاءمة فقرات الاختبار للأهداف السلوكية الموضوعة ، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار ، كما هدف التحكيم إلى الحكم على مستوى التحصيل الذي تقيسه كل فقرة من فقرات الاختبار ، وذلك حسب المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم الستة في المجال المعرفي . وبناء على اقتراحاتهم تم إجراءات التعديلات اللازمة على بعض فقرات الاختبار ، ووضع الاختبار بصورته النهائية كما في الملحق (1) مع لائحة المواصفات ، مرفقاً بنموذج الإجابة الخاصة به ، أما تصنيف فقرات الاختبار التحصيلي حسب المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم في المجال المعرفي فهي كالآتي : (14) فقرة لمستوى التذكر ، و(14) فقرة لمستوى الفهم والاستيعاب ، و (16) فقرة لمستوى التطبيق ، ويتفق هذا التصنيف مع نتاجات التعلم (الأهداف السلوكية) التي تم تحديدها .

3-4-1-3-1 ثبات الاختبار التحصيلي :

تم تطبيق الاختبار التحصيلي ، بصورته النهائية على عينة استطلاعية من طلاب المرحلة الثالثة في قسم التربية الرياضية من خارج عينة الدراسة مكونة من (24) طالباً وطالبة في الدراسة المسائية ، وذلك بهدف حساب ثبات الاختبار ، والذي تم حسابه باستخدام معادلة **كودر – ريتشاردسون (20)** ، وتقيس هذه المعادلة مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار ، وكان معامل الثبات للاختبار التحصيلي المكون من (44) فقرة يساوي (0.85) واعتبرت هذه القيمة كافية لأغراض الدراسة ، ولقد أعطيت الإجابة الصحيحة على كل فقرة من فقرات الاختبار علامة واحدة ، في حين أعطيت علامة صفر للإجابة الخاطئة ، أو لعدم الإجابة . وبهذا كانت النهاية العظمى للدرجة على الاختبار تساوي (44) .

3-5 إعداد الخطط التدريسية :

في ضوء الأهداف العامة لتدريس لمادة طرائق التدريس ، قام الباحث بإعداد خطط تدريسية لدروس الوحدة كاملة ، حيث تم إعداد نوعين من الخطط التدريسية : النوع الأول وهو عبارة عن خطط تدريسية متفقة واستراتيجية المناقشة النشطة للمجموعة التجريبية الأولى ، والنوع الثاني يمثل خططاً تدريسية متفقة واستراتيجية المحاضرة المعدّلة للمجموعة التجريبية الثانية . وقد حرص الباحث على إعداد خطط

تدريسية بصيغ متكافئة ، وقد تم عرض هذه الخطط على مجموعة من المحكمين ، وأجريت التعديلات اللازمة لها في ضوء اقتراحاتهم وآرائهم .

3-6 التطبيق القبلي لاختبار التحصيل على مجموعات الدراسة الثلاث: (التجريبية الأولى ، والتجريبية الثانية ، والضابطة) ، قبل البدء بالتدريس .

3-7 التطبيق البعدي لاختبار التحصيل على مجموعات الدراسة بعد الانتهاء من التدريس

3-8المعالجة الإحصائية :

أستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

1.الوسط الحسابي .

2.الانحراف المعياري .

3.اختبار(ت) لوسطين حسابيين مرتبطين.

4.تحليل التباين باتجاه واحد اختبار اقل فرق معنوي (L .S.D)

5. – معادلة كودر– ريتشاردسون (KR-20) لحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي

6. الارتباط البسيط بيرسون

4-1 عرض النتائج ومناقشتها.

بعد تفريغ من البيانات التي حصل عليها الباحث ، وللتحقق من صحة فرضيتي البحث، تم تحليل البيانات احصائيا باستخدام الوسائل الاحصائية الملاءمة .

4-1-1 نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

الجدول (2)

نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعات البحث الثلاث في **الاختبار التحصيلي**

ت	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة*
		س̄	± ع	س̄	± ع	
1	المناقشة النشطة	22.15	4.50	36.85	4.05	15.55
2	المحاضرة المعدلة	25.66	4.87	35.09	4.99	18.02
3	الظابطة	20.35	5.01	28.99	4.10	14.98

* معنوي عند نسبة خطأ ≤ (0.05) وامام درجة حرية (16–1 = 15) قيمة (ت) الجدولية = 2.09

يتبين من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطات الحسابية لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لمجموعات البحث الثلاث ولمصلحة الاختبار البعدي ، اذ بلغت قيم (ت) المحسوبة لمجموعات البحث الثلاث (التجريبية الاولى ، التجريبية الثانية والضابطة) على التوالي (15.55 ، 18.02 ، 14.98) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ ≤ (0.05) وامام درجة حرية (15) والبالغة (2.09).

الجدول (3)

نتائج تحليل التباين في الاختبار البعدي بين مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة *
الاختبار التحصيلي	يبين المجموعات	175.75	2	87.875	4.345*
	داخل المجموعات	424.75	45	20.226	

* معنوي عند نسبة خطأ ≤ (0.05) وامام درجتي حرية (2 ، 45) قيمة (ف) المحسوبة = 3.4668

يتبين من الجدول (3) نتائج تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي ، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة (4.345) وهي اكبر من قيمة (ف) الجدولية عند نسبة خطأ ≤ (0.05) وامام درجتي حرية (2 ، 45) والبالغة (3.4668) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة معنوية بين مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي.وحيث ان اختبار تحليل التباين لا يشير الى ان الفرق لصالح من بين مجموعات البحث الثلاث ، لذا لجأ الباحث الى استخدام اختبار اخر ، هو قيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لدرجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي ف وكما هو مبين في الجدول (4) .

الجدول (4)

يبين مقارنة المتوسطات الحسابية بقيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) في الاختبار البعدي بين مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

ت	*المجموعات*		المجموعة التجريبية الاولى	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة
		س-	*86.125*	84.000	79.625
1	المناقشة النشطة	86.125	-	2.125	*6.500
2	المحاضرة المعدلة	84.000	-	-	4.375
3	الظابطة	79.625	-	-	-

* معنوي عند نسبة خطأ ≤ (0.05) قيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) = 4.667

يتبين من الجدول (4) ان الفرق ذو دلالة غير معنوية عند نسبة خطأ ≤ (0.05) بين المجموعة التجريبية الاولى استراتيجية (المناقشة النشطة) والمجموعة التجريبية الثانية استراتيجية(المحاضرة المعدلة)اذ بلغ الفرق بين المتوسطات الحسابية (2.125) وهو اصغر من قيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) والبالغة (4.667) .

اما عند المقارنة بين المجموعة التجريبية الاولى استراتيجية (المناقشة النشطة) والمجموعة الضابطة فكان الفرق ذا دلالة معنوية عند نسبة خطأ ≤ (0.05) وبلغ الفرق بين المتوسطات الحسابية (6.500) وهي اكبر من قيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) والبالغة (4.667) ولمصلحة المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت استراتيجية (المناقشة النشطة) ويعزو الباحث تفوق هذه المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية المناقشة النشطة على المجموعتين التجريبية الثانية والمجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية إلى الخطط التدريسية المطورة بالطريقة المقترحة من قبل الباحث ، وما اشتملت عليه من أنشطة كثيرة داخل الغرفة الصفية وتقسيم الطلاب إلى مجموعات تناقش بعضها ، حيث يهتم التعلم النشط بهذه الطريقة لمشاركة الطلاب في النقاش والتعلم ، ويتيح لهم الفرصة في طرح الأسئلة حول النقاط التي لم يستطيعوا فهمها.

اما عند المقارنة بين المجموعة التجريبية الثانية استراتيجية (المحاضرة المعدلة) والمجموعة الضابطة فكان الفرق ذا دلالة غير معنوية عند نسبة خطأ ≤ (0.05) وبلغ الفرق بين المتوسطات الحسابية (4.375) وهو اصغر من قيمة اقل فرق معنوي

(L.S.D) والبالغة (4.667) ويعزو الباحث ذلك التفوق إلى إمكانية قيام الطلاب خلال المحاضرة من تدوين ملاحظاتهم ، وتدوين الأسئلة التي تدور في أذهانهم وطرحها أمام زملائهم ومعلمهم من أجل التوصل إلى الحل مما يسهل عليهم فهم المادة ، كذلك تشجيع الطلاب على البحث والتقصي وكتابة التقارير التي تزيد من معارفهم

5- الاستنتاجات والتوصيات :-

5-1 الاستنتاجات :

1- فاعلية استخدام استراتيجية المناقشة النشطة في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الرياضية .

2- تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية المناقشة النشطة على افراد المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة المتبعة(التقليدية) في الاختبار التحصيلي لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية .

5-2 التـــوصيات :

1- التأكيد على استخدام استراتيجية المناقشة النشطة بوصفها أفضل من الطريقة المتبعة(التقليدية) في تنمية التحصيل لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية .

2- ضرورة إعداد برامج للمدرسين لتدريبهم على كيفية تطبيق استراتيجية المناقشة النشطة ، وكذلك كيفية وضع الخطط لتطبيقها في التدريس.

3- ضرورة أهتمام مركز طرائق التدريس الجامعي باستراتيجية المناقشة النشطة وأدخالها ضمن برامج دورات طرائق التدريس وتطبيقها ضمن المواد التدريسية عامةً.

الهوامش:

(1) سعادة ، جودت أحمد ورفاقه، (2006) التعلم النشط بين النظرية التطبيق ، عمان ، دار الشروق .
(2) سعادة ، جودت أحمد ورفاقه، (2006) مصدر سبق ذكره .
(2) محمود الجلاد ، ماجد زكي . (2004) تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية ، والأساليب العملية. عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. .
(3) Bruffee , Cashin (1992) , Teaching Strategies , copyright 2002 , pp 60 - 61.
(4) Gage , n . l & Berliner , David C (1979) Educational Psychology Second Edition , College Publishing Company / Chicago , pp505 - 506.
(1) الحيلة،محمد محمود (2000) الألعاب التربوية وتقنيات أنتاجها ،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
(2) سعادة ، جودت أحمد ورفاقه، (2006) ،مصدر سبق ذكره .
(3) مرعي ، توفيق أحمد والحيلة ،محمد محمود(2007) طرائق التدريس العامة ،ط3،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
(1) سعادة ، جودت أحمد ورفاقه، (2006) ،مصدر سبق ذكره .
(2) فرج ، عبد اللطيف حسين (2009) طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط 2 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
(3) محمود ، صباح والقاعود ، إبراهيم والمومني ، محمد أحمد عقلة . (2002) طرائق تدريس الجغرافيا . عمان : دار الأمل للنشر والتوزيع.
(1) سعادة ، جودت أحمد ورفاقه، (2006) ،مصدر سبق ذكره.
(1) سعادة ، جودت أحمد ورفاقه، (2006) ،مصدر سبق ذكره.
(1) الظاهر ، زكريا محمد واخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية , ط1 ، دار الثقافة للنشر 1999.

المصادر

1. **الجلاد** ، ماجد زكي . (2004) **تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية ، والأساليب العملية**.عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
2. **الحيلة** ، محمد محمود (2000) **الألعاب التربوية وتقنيات أنتاجها** ،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
3. **سعادة** ، جودت أحمد ورفاقه، (2006) **التعلم النشط بين النظرية التطبيق** ، عمان ، دار الشروق .
4. الظاهر ، زكريا محمد واخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية , ط1 ، دار الثقافة للنشر 1999.
5. **فرج**، عبد اللطيف حسين (2009) **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين** ، ط 2 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
6. **محمود** ، صباح والقاعود ، إبراهيم والمومني ، محمد أحمد عقلة . (2002) **طرائق تدريس الجغرافيا** . عمان : دار الأمل للنشر والتوزيع.
7. **مداح** ، سامية حمزة (2008) " أثر استخدام التعلم النشـط في تحصيل بعض المفاهيم الهندسية والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة " ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، مكة المكرمة .
8. **مدكور** ، علـي أحمـد (1984) **منهـج التربيـة الإسلاميـة أصولـه وتطبيقاتـه** ،الكويت، مكتبـة الفلاح .
9. **مرعي** ، توفيق وآخرون (1993) **طرائق التدريس والتدريب العامة** :منشورات جامعة القدس المفتوحة : الأردن ، عمان .
10. **مرعي** ، توفيق أحمد والحيلة ،محمد محمود(2007) **طرائق التدريس العامة** ،ط3،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
11. **المساعيد**, صالح قنيان (2003) " أثر استخدام طريقتي لعب الأدوار و المناقشة في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في دروس العبادات و اتجاهاتهم نحوها , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة عمان العربية للدراسات العليا عمان , الأردن ..
12. **Bruffee** , Cashin (1992) , **Teaching Strategies** , copyright 2002 , pp 60 - 61 .

Gage , n . l & Berliner , David C (1979) Educational Psychology Second Edition , College Publishing Company / Chicago , pp505 - 506 .

The effect of using a strategy of active discussion and lecture in the modified material in the collection methods of teaching physical education

Abstract :

to prepare the curriculum according to the strategies of active discussion and lecture modified material in the collection of teaching methods of Physical Education.
The researcher used the experimental method consisted sample of students stage Cycle-Department of Physical Education-College of Basic Education - Mustansiriya University where he formed the research sample of 48 students, was Achtaahm simple random way, were divided into three groups, the first experimental studied in accordance with the strategy active discussion, and the second trial examined the lecture under the revised strategy and the other officer studied according to the method used. Find births and identified test grades in the subject teaching methods of physical education has been confirmed validity and reliability of obscenity. The researcher took into account the provision of internal and external safety of the experiment, and the researcher developed lesson plans for each group. After the completion of the preparation of lesson plans achievement test was conducted after the data acquisition and processing of statistical tests the means (t) for an equal number of independent samples, were obtained results against which the researcher concluded Mayati: -
- Outweigh the experimental group who studied according to the strategy of active discussion on which members of the control group studied according to the method used members of the (traditional) in achievement test methods for material teaching physical education.
The researcher recommended certainly on the use of active debate strategy as the best of the method used (traditional) in the development of achievement of a substance teaching methods of Physical Education.